روسيا: الحوار بين الولايات المتحدة و طهران يفتح آفاقا لتهدئة التوترات بالشرق الأوسط

عراقجي وويتكوف يقودان محادثات إيران وأمريكا في عُمان السبت المقبل

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف

عواصم –»وكالات»: أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية على تطبيق تلغرام، أمس الثلاثاء، بأن المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران التي ستعقد في 12 أبريل في سلطنة عمان.

وقالت إن المحادثات بين البلدين سيقودها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

وتؤكد طهران أن المفاوضات ستكون غير مباشرة رغم حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن محادثات مباشرة بين الطرفين.

وقال عراقجي عبر منصة «إكس»: «ستجتمع إيران والولايات المتحدة في عُمان يوم السبت لإجراء محادثات غير مباشرة رفيعة المستوى».

وتابع: «إنها فرصة بقدر ما هي اختبار. الكرة في ملعب أمريكا».

وكان ترامب أكد، خلال لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، أن الولايات المتحدة ستجري مباحثات مباشرة مع إيران، وعلى أعلى مستوى يوم السبت المقبل.

وأضاف «نحن نجري محادثات مباشرة مع إيران وإذا ما بدأت هذه المحادثات المباشرة يوم السبت، سنرى ما ستؤول إليه الأمور، وأعتقد أن التوصل إلى اتفاق هو الحل الأفضل عوض أن نلجأ لفعل ما هو واضح، وأنا لا أرغب في أن نلجأ إلى هذا الخيار، وأعتقد أن إسرائيل أيضا لا ترغب في اللجوء إلى هذا الخيار، وآمل أن تتكلل هذه المحادثات مع إيران بالنجاح».

وكانت مصادر إسرائيلية قللت من فرص نجاح المفاوضات مع طهران في ذلك، حيث كشفت هذه المصادر الإسرائيلية لسكاي نيوز عربية، عن أن المفاوضات الإيرانية الأمريكية، لا تمتلك حظوظا جدية للوصول إلى نتائج مرضية.

وأكدت أيضا وجود قناة تفاوض إيرانية أميركية مباشرة غير قناة سلطنة عمان.

من جانب آخر رحبت روسيا أمس الثلاثاء بالاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران حول برنامج طهران النووي التي تستضيفها سلطنة عمان معتبرة أن هذا النوع من الحوار يسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي ويفتح آفاقا لتهدئة التوترات في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف تعليقا على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين عن وجود «محادثات مباشرة» بين الولايات المتحدة وإيران وتأكيد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن المفاوضات «غير المباشرة» بين البلدين ستبدأ في سلطنة عمان السبت المقبل.

وقال بيسكوف في البيان المنشور على الموقع الالكتروني للرئاسة إن موسكو تنظر بإيجابية إلى أي مسعى للحوار بين واشنطن وطهران مضيفا أن مثل هذه الاتصالات يمكن أن تساهم في التوصل إلى تفاهمات تسهم في تخفيف التوترات المتعلقة بالملف النووي الإيراني وتعزيز مناخ التعاون الإقليمي.

وفي سياق متصل أشار بيسكوف إلى أن استئناف المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن مراقبة التسلح يبدو صعبا في الوقت الحالي مؤكدا أن إطلاق مثل هذه العملية «يتطلب قدرا كبيرا من الثقة».

وأضاف أن موسكو وواشنطن تبذلان «جهودا كبيرة» لتطبيع العلاقات بين البلدين رغم العقبات مشيرا إلى أن اجتماعا مرتقبا سيعقد في مدينة (إسطنبول) التركية بمشاركة ممثلين عن وزارة الخارجية الروسية ونظرائهم الأمريكيين في محاولة لدفع عجلة الحوار الثنائي.

وشدد المتحدث باسم الكرملين على أن استعادة العلاقات الثنائية تتطلب «إرادة سياسية» من رئيسي البلدين معتبرا أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن «ألحقت ضررا فادحا» بالعلاقات بين موسكو وواشنطن وهو ما يعقد أي تقدم على صعيد الاتفاقات النووية لا سيما معاهدة (ستارت4–) التي وصف مناقشتها حاليا بالأمر «شبه المستحيل» في ظل الظروف الحالية.

وأضاف بيسكوف أن الحديث عن اتفاقيات للحد من التسلح «لا يمكن أن يكون مجديا» من دون أخذ الترسانات النووية لبقية الدول في الاعتبار معتبرا أن تجاهل هذه الحقيقة «يضعف» فعالية أي اتفاق مستقبلي ويفقده «التوازن الاستراتيجي المطلوب».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع اليابان أكد بيسكوف أنه لا وجود لأي اتصالات حاليا مع طوكيو بشأن «إبرام معاهدة سلام» مشيرا إلى أنه رغم إعلان الجانب الياباني «المتكرر» عن رغبته في التوصل إلى «اتفاق سلام» إلا أنه «عمليا ينخرط في كل الخطوات العدائية التي تتخذها الدول الغربية ضد روسيا ما يجعل من الصعب التوصل إلى أي تفاهمات ثنائية في الوقت الراهن».

وختم بيسكوف بالإشارة إلى أن موسكو لا ترفض مبدأ الحوار مع أي طرف لكنها تشترط توفر أجواء «بناءة» ومواقف «متزنة» قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة باعتبارهما «أساسا» لأي مسار تفاوضي ناجح.

إدارة الرئيس الأمريكي توقف تمويل برامج الغذاء الطارئة في 13 دولة

ترامب يفرض غرامة «يومية» كبيرة على المهاجرين غير المغادرين

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات» : أظهرت وثائق اطلعت عليها «رويترز» أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعتزم تغريم المهاجرين الخاضعين لأوامر الترحيل 998 دولارا يوميا في حالة عدم مغادرتهم الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مصادرة ممتلكاتهم إذا لم يسددوا هذه الغرامة.

وتستند هذه الغرامات إلى قانون صدر عام 1996، وطبق لأول مرة عام 2018 خلال الفترة الرئاسية الأولى لرئاسة ترامب.

وذكر مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، طالبا عدم الكشف عن هويته، أن إدارة ترامب تعتزم تطبيق العقوبات بأثر رجعي لمدة تصل إلى خمس سنوات، مما قد يؤدي إلى غرامات تزيد على مليون دولار.

وأظهرت رسائل بريد إلكتروني حكومية اطلعت عليها «رويترز» أن إدارة ترامب تدرس أيضا مصادرة ممتلكات المهاجرين الذين لا يسددون هذه الغرامات.

وردا على أسئلة من «رويترز»، قالت المتحدثة باسم وزارة الأمن الداخلي تريشيا ماكلافلين في بيان إنه ينبغي على المهاجرين المقيمين في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية استخدام تطبيق الجوال (سي.بي.بي هوم) «لترحيل أنفسهم ومغادرة البلاد على الفور».

وأضافت «إذا لم يفعلوا ذلك، فسيواجهون عواقب... ويشمل ذلك غرامة قدرها 998 دولارا أميركيا عن كل يوم يتجاوز فيه الأجنبي غير الشرعي المدة المنصوص عليها في أمر الترحيل النهائي».

وأطلق ترامب حملة صارمة على الهجرة بعد توليه منصبه في يناير، وهو ما مثل اختبارا لحدود القانون الأمريكي فيما يتعلق بزيادة عمليات الاعتقال والترحيل.

وتستهدف الغرامات المزمعة نحو 1.4 مليون مهاجر أصدر قاض مختص بالهجرة أمرا بترحيلهم.

مكن جانب آخر أوقفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمويل برامج الطوارئ التابعة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، والتي تسهم في إبقاء ملايين الأشخاص على قيد الحياة في كل من أفغانستان وسوريا واليمن و11 دولة فقيرة أخرى، يعاني العديد منها من صراعات، وفقا لما أفادت به المنظمة ومسؤولون تحدثوا لوكالة أسوشيتد برس.

وناشد برنامج الأغذية العالمي، وهو أكبر جهة دولية تقدم مساعدات غذائية، الولايات المتحدة التراجع عن هذه التخفيضات الجديدة، وذلك في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم الإثنين.

وأوضح البرنامج أن هذه الجولة المفاجئة من إلغاء العقود استهدفت بعضا من آخر برامج الإغاثة الإنسانية التي لا تزال تُشرف عليها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وذلك بحسب مسؤولين أميركيين، ومسؤول في الأمم المتحدة، ووثائق حصلت عليها وكالة أسوشيتد برس.

وقال برنامج الأغذية العالمي في منشوره على منصة إكس: «هذا القرار قد يُشكل حكما بالإعدام لملايين الأشخاص الذين يواجهون الجوع الحاد والمجاعة».

وأضاف البرنامج أنه على تواصل مع إدارة ترامب «لحثها على الاستمرار في دعم» هذه البرامج المنقذة للحياة، كما أعرب عن شكره للولايات المتحدة وغيرها من المانحين على مساهماتهم السابقة.

وكان وزير الخارجية ماركو روبيو ومسؤولون آخرون في الإدارة قد تعهدوا بعدم المساس ببرامج الغذاء الطارئة وغيرها من المساعدات الحيوية المنقذة للأرواح ضمن التخفيضات الكبيرة في المساعدات الخارجية الأمريكية.

ولم يصدر أي تعليق فوري من وزارة الخارجية أمس الأول الإثنين.

الرئيس التركي يقاضي زعيم حزب المعارضة الرئيسي بتهمة «الإهانة»

أردوغان يتهم المعارضة بعرقلة التحقيق في فساد رئيس بلدية إسطنبول

الرئيس رجب طيب أردوغان

عواصم – «وكالات»: اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، حزب المعارضة الرئيسي بمحاولة عرقلة تحقيق كبير في الفساد ضد رئيس بلدية إسطنبول المسجون أكرم إمام أوغلو.

وقال أردوغان «مهما فعلتم، لا يمكنكم عرقلة سير العدالة».

وأضاف: «من واجب القضاء، نيابة عن الأمة التركية، أن يكسر هذه الأيدي القذرة. ومع مرور الوقت، سيرى الشعب إلى أي مدى وصلت هذه الشبكة التي طوقت إسطنبول».

إلى ذلك أقام الرئيس التركي دعوى قضائية ضد زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا بتهمة «الإهانة» بعدما صرّح الأخير بأن الرئيس يقود «مجلسا عسكريا»، وفق ما أفاد محامي أردوغان، الثلاثاء.

وقال المحامي حسين ايدين على منصة «إكس»: «قدّمت شكوى جنائية إلى النيابة العامة في أنقرة بتهمة إهانة الرئيس ضد أوزغور أوزيل، زعيم حزب الشعب الجمهوري».

وندد أوزيل بتوقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري وسجنه الشهر الماضي، مؤكدا أن أردوغان «رئيس مجلس عسكري يستهدف مَن يحظون بدعم الشعب ومَن يمكن أن يصبحوا منافسيه».

عبر معبري تورخام وسبين بولدك الحدوديين

آلاف الأفغان المهددين بالترحيل من باكستان يعودون إلى بلدهم

عاد آلاف الأفغان إلى بلادهم في الأيام الأخيرة بعد مغادرتهم باكستان المجاورة التي تقول إنها تريد ترحيل مئات آلاف المهاجرين في أسرع وقت ممكن، حسبما أعلنت الأمم المتحدة وكابل، أمس الأول الاثنين.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن «8025 مهاجرا غير موثق ومن حاملي بطاقات (الإقامة الباكستانية) عادوا خلال اليومين الماضيين عبر معبري تورخام وسبين بولدك الحدوديين».

ونددت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في منشور على منصة «إكس» بـ«العودة القسرية»، وتوقعت زيادة في عدد الوافدين إلى أفغانستان في الأيام المقبلة.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة اللاجئين والعودة الأفغانية عبد المطلب حقاني لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن ما بين 6 آلاف و7 آلاف أفغاني عادوا إلى البلاد «خلال الأيام الستة أو السبعة الماضية».

وقدّر أن «أكثر من مليونٍ» آخرين قد يعبرون الحدود قريباً، في حين يقيم نحو ثلاثة ملايين أفغاني في باكستان، بحسب الأمم المتحدة.

وأضاف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «نحاول التأكد من أن السلطات الباكستانية لن تجبرهم على المغادرة»، مشدداً على أنهم «يجب أن يعودوا بكرامة».

وكانت باكستان قد حددت 31 مارس ثم الأسبوع الماضي موعداً نهائيا لتنفيذ برنامج ترحيل الأفغان الذين دخلوا أراضيها بشكل قانوني أو غير قانوني، ويقيم فيها بعضهم منذ عقود.

يفرّق القانون بين حاملي بطاقات الإقامة البالغ عددهم 800 ألفٍ شخص التي تم إلغاؤها جميعاً، وحاملي بطاقة تصدرها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البالغ عددهم 1.3 مليون شخص أجبروا على مغادرة إسلام آباد، ولكن سمحت لهم السلطات بالإقامة في مناطق أخرى في باكستان حتى 30 يونيو .

وفي تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، قال عبد الرحمن (38 عاماً) الذي عاش في كويتا بجنوب غربي باكستان لست سنوات: «نحن مجبرون على العودة. قبل يومين، أوقفوني للتحقق من هويتي، كانوا يفتشون المنازل».

وقال في سبينٍ بولدك على مسافة 130 كيلومتراً من كويتا: «لم يمنحوني حتى ساعة (للمغادرة)، بعت هاتفي وسجادة لكسب بعض المال وتركت بقية ممتلكاتي خلفي».

ومنذ أشهر، يواصل ناشطون حقوقيون الإبلاغ عن تعرض الأفغان للمضايقات والابتزاز والتنمر في باكستان، البلد الذي يعاني فوضى سياسية واقتصادية وأعمال عنف، ويتهم الأفغان بمفاقمة الاضطرابات على أراضيه.

وبحلول نهاية عام 2023، رحلت باكستان أكثر من 800 ألف أفغاني، من دون أن يثير ذلك الكثير من السخط بين المؤسسات الدولية التي تواصل منحها تمويلات سنوية لبرامج المساعدة.

وأعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن خشيتها من «اضطهاد طالبان» للأفغان العائدين، كما أشارت إلى «السياق الاقتصادي الصعب للغاية، والبطالة، ونظام صحي متهالك، والمساعدات الدولية المتراجعة».

وتشترك باكستان وأفغانستان غير الساحلية في 18 نقطة عبور، وأكثرها ازدحاماً هي تورخام وشامان، التي تربط مقاطعة بلوشستان جنوب غربي باكستان بإقليم قندهار جنوب أفغانستان.

وكانت الاشتباكات بين قوات الحدود بين البلدين مستمرة منذ فترة طويلة، ولم يعد الهدوء حتى بعد استعادة حركة «طالبان» السلطة بأفغانستان في أغسطس آب 2021.

وفي ديسمبر الماضي، قُتل 6 مدنيين باكستانيين على الأقل في تبادل لإطلاق نار كثيف على طول حدود شامان.

وبصرف النظر عن الأنشطة التجارية، يعبر آلاف الأشخاص، معظمهم من الأفغان، يومياً إلى المنطقتين الحدوديتين للأغراض الطبية والعمل. فيما تشترك الجارتان في حدود يسهل اختراقها تبلغ نحو ألفين و670 كلم.

يشار إلى أن باكستان طلبت مراراً من السلطات الأفغانية اتخاذ إجراء ضد المتشددين المتركزين في أفغانستان والموالين لحركة «طالبان» الباكستانية المحظورة، ومنعهم من شن هجمات، لكن «طالبان» تغض الطرف عن ذلك.